

انت في "الرياضة"

في أول لقاء شامل مع مطبوعة بعد انقطاع دام أربع سنوات
مشيداً بعباءات ومكارم سمو ولي العهد للفروسية.. الأمير سلطان بن محمد يفتح قلبه للميدان:
الليلة عائدون للمنافسة وبقوة على دوري الإنتاج والمزاد السنوي يجب أن يكون للنخبة



* حاوره - عايض البقمي :

ظل دائماً صانعاً للحدث.. وظل دائماً رقماً مهماً في كل ما يتعلق بالفروسية
شؤونها.. وعلومها الغانمة..

رجل يعمل في صمت رغم الملاحقة الإعلامية التي تحاصره، ورجل يحيل
الإنجازات إلى واقع دون ضجيج أو دعاية، اكتسح بدأبه وصبره وعمله
سباقات الفروسية طوال المواسم الماضية، وجعل من اسطبله (الأزرق)
الذي يعيش عصره الذهبي طوال هذه الفترة سيد المنافسات ذهاباً وكووساً
وأولويات، ورغم عظمة ما حققه من هذه الإنجازات ظل زاهداً في

الأضواء.. رافضاً للقاءات، فمهمته كما قلنا صناعة الحدث.. أما المتابعة والتقييم والتحليل فهي مهمة الآخرين!

(الجزيرة) وعبر صفحات الميدان اقتحمت صمت الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير صاحب الإنجازات الإعجازية في
مجال الفروسية السعودية وصاحب الإدارة والريادة في دعم القطاع الفروسي وألحنا من أجل اللقاء بسموه بعد أن نأى بشكل
كامل عن اللقاءات الشاملة مع أي مطبوعة طوال السنوات الأربع الماضية.. وبعد إصرارنا وتكرارنا للمحاولة استجاب سموه
فأبو نايف ذو قلب كبير مثلما هو ذو عقل كبير والرجل ذو قلب رحب مثلما هو ذو عطاء رحب، فوجدناه متحدثاً لبقاً صاحب
منهجية احترافية في إدراكه لمجال اهتمامه.

الميدان - سعدت باللقاء وأدركت من خلاله الكثير من الأبعاد التي تميز شخصية سموه والتي جعلته أحد الأوجه التي اقتحمت
أبواب التاريخ الفروسي بما صنعه من خلال (الأزرق) وما قدمه لرياضة الوطن الأصيلة من دعم ومساندة ومؤازرة.
تعالوا إلى صاحب الاسطبل الذهبي لنقرأ سوياً ما خرجنا به من حوار ممتع مع سموه امتد لأكثر من ساعتين.

الفارس الأول!!

* باعتبار سموكم عضواً في مجلس إدارة نادي الفروسية وأحد كبار الملاك ومن اللصيقين بنشاط الفروسية دعماً وتشجيعاً
ومشاركة عملية.. كيف تثنون ما يلقاه هذا القطاع من اهتمام ورعاية سمو ولي العهد الأمين؟

- رغم المكانة السياسية الرفيعة التي يمثلها سمو ولي العهد والمهام المتعددة التي تشغل بال سموه الكريم، إلا أنه - يحفظه الله
- ظل وفياً للفروسية ورمزاً لها في مملكتنا الغالية، فأيادي سموه البيضاء تستعصي على الحصر، ومكارمه المتعددة في
مجالات الفروسية تجعل الوسط الفروسي مديناً لسموه بما بذله وأعطاه، إنه الفارس الأول في حقل الفروسية.. حفظ الله سموه
ورعاه دعماً لهذه الرياضة الأصيلة.

المبادر دائماً!!

* على نفس السياق - سمو الأمير - كنتم قد تشرفتم عن الوسط الفروسي بنقل مشاعر الامتنان والتثمين لسمو ولي العهد
تقديراً لمكرمة سموه بمضاعفة الجوائز المرصودة في هذا العام. هل من تعليق من سموكم؟

- نعم تشرفت نيابة عن وسط الفروسية بنقل مشاعر التقدير والامتنان لسمو ولي العهد على دعمه المتواصل للفروسية وملاك
الخيل وعلى مكرمة سموه الأخيرة بمضاعفة الجوائز والحقيقة أن سموه كان دائماً مبادراً لتقديم الدعم والمؤازرة دون انتظار
لشكر أو تقدير، فسموه راند وطلعي في مجال الفروسية السعودية، وما نقلناه من مشاعر هو أقل ما يمكن تقديمه لرجل في
قامة سموه وفي عطائه يحفظه الله.

دوافع التقنين!!

* ما الأسباب الكامنة وراء خطوطكم بتقنين مشاركات الاسطبل الأزرق في سباقات الميدان السعودي لهذا الموسم؟ وهل القرار
محدد بموسم واحد أم أنه يشمل المواسم المقبلة؟

- كما سبق أن ذكرت في نهاية الموسم الماضي فقد حقق اسطبلنا - بحمد الله - بطولة القانمتين (دوري الفروسية) لمعظم
المواسم الخمسة الماضية وأضفنا لذلك تحقيق (السداسية) لمرتين والحقيقة أننا أحببنا إعطاء بعض الراحة لأنفسنا ولخيلنا،
لأن الجهد خلال الفترة الماضية كان كبيراً، كما أننا رأينا في تقنين مشاركة جيلنا إتاحة الفرصة لبعض الاسطبلات الصغيرة

للمشاركة وتحقيق نتائج من خلال السباقات الأسبوعية، أما استمرار التقنين من عدمه خلال الفترة القادمة فهو يرجع لظروف المواسم المقبلة.

دبي الأفضل!!

* يلاحظ خلال الفترة الأخيرة توجهكم المكثف للمشاركات الخارجية وبالتحديد في سباقات دبي، وقد قمتم بإنشاء اسطبل خاص لهذه المشاركات، ما الذي تسعون إليه من وراء ذلك؟ وهل كان ذلك نتاجاً - كما يرى البعض - لتشجيع الأزرق من البطولات المحلية وإحكامه السيطرة عليها خلال السنوات الأخيرة؟

- تعلمون أن لدي خيولاً موزعة في أوروبا وأمريكا ولها مشاركات عالمية، ولعامل البعد الجغرافي كثيراً ما يتعزز علي حضور سباقاتها في تلك الدول وبما أن سباقات دبي قد أصبحت ذات مستوى دولي مرموق سواء من ناحية الخيول ذات الأسماء والدماء العالمية أو قيمة الجوائز والتنظيم الاحترافي الرائع لهذه السباقات فإن جاذبية (دبي) قد تنامت لدي خصوصاً وأن مشاركاتي في سباقاتها الماضية - رغم محدوديتها - قد حققت نتائج ممتازة، ثم لا ننسى ما نجده من تشجيع وترحيب الإخوة آل مكتوم وخصوصاً الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.. إنها عوامل عديدة تكاتفت كلها لأصل إلى قناعة بأنه من الأفضل إحضار خيولي التي تركز في ميادين أوروبا وأمريكا وإشراكها في سباقات دبي، أما ما ذكرته عن (التشجيع) فهذه حقيقة لكنها ليست السبب الذي جعلنا نكثف مشاركاتنا الخارجية.

بارتون يكفي!!

* ألا يرى سمو الأمير أن جهود المدير الفني للأزرق للمدرب (جيري بارتون) تحتاج الى مساندة تدريبية لنفس قدرات بارتون خصوصاً وأن طاقات هذا المدرب تنقسم على الاسطبلين أم أنكم ترون الاكتفاء بمدرب واحد؟

- في رأيي أن (جيري بارتون) مدرب ناجح في أداء عمله وهو يقود طاقماً من المساعدين الأكفاء الذين يسهلون أداء مهامه، ولا نعتقد أننا حالياً بحاجة الى مدرب آخر وعموماً هذا موضوع قد ننظر إليه مستقبلاً عندما تزداد أعداد خيولنا المشاركة في (دبي).

الموسم الأخير لجيري!!

* لكن هناك أقوال تتردد بأن هذا الموسم سيكون الأخير بالنسبة للمدرب (جيري بارتون) مع الاسطبل الأزرق؟

- نعم.. المدرب (جيري بارتون) سينتهي عمله معنا مع نهاية شهر ابريل القادم أي بعد ستة أشهر من الآن، وهذا يعود لأسباب عائلية تتعلق به شرحها لنا، ونحن نقدر هذه الظروف خصوصاً وأنها ذات صلة بأبنائه كما نقدر عمله معنا طوال الفترة الماضية التي اتسمت بالنتائج الممتازة والله الحمد، وما نستطيع تأكيده هو أن جيري لو عاد الى العمل في تدريب الخيل خارج أمريكا مرة أخرى فلن يكون ذلك إلا من خلال الاسطبل (الأزرق) فهذا ما أكده لنا، فنحن نتبادل مشاعر التقدير بشكل كبير.

عكس الواقع

* وما صحة ما يشاع - سمو الأمير - حول تفاقم الاصابات وسط نجوم الأزرق وإذا كانت المعلومة صحيحة فهل لذلك علاقة بسباقات القائمتين التي كانت في مصلحة الأزرق طوال السنوات الخمس الماضية؟

- هذا الكلام غير صحيح اطلاقاً وستشاهدون إن شاء الله نجوم الأزرق هذه الليلة وهي في أحسن حالاتها وبفضل الله يمكنني القول إن الواقع هو عكس ما يشاع إذ يعتبر هذا الموسم الأفضل من حيث انخفاض عدد الاصابات.

قادرون على المنافسة!!

* رغم أن الاسطبل الأزرق يحتل المركز الخامس اختياريًا بقراركم بعدم المنافسة على القائمة في دوري الانتاج ويتأخر عن المتصدر (الاسطبل الأبيض) بـ 13 نقطة.. إلا أن العالمين ببواطن الأمور داخل الأزرق يؤكدون أن نجوم الاسطبل لو قرر لها الدخول في المنافسة على القائمة بدءاً من هذه الليلة فإنه سيحققها نظراً لوجود ترسانة من النجوم. ما مدى صحة هذه المقولة؟

- كما تعلم ويعلم الجميع أننا قررنا عدم المنافسة على القائمة في هذا العام.. لكنني أشعر بفضل من الله بأن الأزرق لديه جواد معدة اعداداً جيداً.. واجابة عن تساؤلك فإنني لا أستبعد فيما لو قررت ادارة الاسطبل العودة مجدداً للمنافسة على القائمة رغم انتصاف الموسم ومحدودية مشاركتنا فإن منافستنا ستكون قوية، وليس من الضرورة أن نحقق المركز الأول ولكن نستطيع بإذن الله أن ننافس بقوة وهذا محصور فقط في دوري الانتاج أما دوري المستورد فإن خيولنا لن تشارك إلا في الكؤوس الكبرى فقط (كأس الملك - سمو ولي العهد) عدا المشاركات المحدودة بهدف التجهيز.

لا نجزم!!

* هل نفهم من ذلك سمو الأمير أنكم ستبدأون ومن الليلة الدخول في حمية المنافسة على دوري الانتاج؟

- قلت إننا لا نستطيع الجزم بذلك، لكننا نؤكد بثقة كاملة أننا سنكون بإذن الله تعالى منافسين أقوى إذا شاركنا، وهذا على الرغم من أننا لم نشارك حتى الآن في سباقات عمر سنتين!!

المزاد للخيبة!!

* يتحدث البعض عن انتقادكم الحاد الذي وجهتموه لادارة المزاد بشأن عدم وجود لجنة طبية في حين أن الواجب وجودها شأن كل المزايدات العالمية والخارجية.. ماذا عن هذا الموضوع؟

- انتقادي لادارة المزاد لم يكن حاداً، وأعتقد أن هذه الادارة قد عملت ما تستطيعه، كما أعتقد أيضاً أن وجود لجنة طبية ولجنة

لتحديد نوعية المهور (مهور النخبة) ليس من اختصاص ادارة المزداد على الأقل في مزايداتنا السعودي، وأرى أن هذا القرار يجب أن يتخذ من قبل ملك الخيل وقد سبق أن بحثنا هذا الموضوع أنا والأخ سمو الأمير متعب بن عبدالله وبعض ملك الخيل والمسؤولين في ادارة المزداد والمحتمل أن تكون هنالك لجنة طبية ولجنة فنية لاختيار نخبة المهور كما هو معمول به في المزايدات العالمية وهذا ما نتمنى مشاهدته على أرض الواقع في المزداد المقبل إن شاء الله.

أؤيد بشروط!!

* الكثافة العددية التي تشهدها الأشواط وخصوصاً أشواط خيل الانتاج جعلت البعض ينادي باقامة سباقات في فترة يومية بدلاً من يوم واحد.. وسمعنا أن سموكم يعارض هذه الفكرة.. ما هي وجهة نظركم حيال هذا الأمر؟
- أنا لا أعارض اقامة السباقات في يومين من حيث الفكرة المحضه، لكنني فقط لا أجد مبرراً لها إذا كان الأمر لن يتعدى شوطين فقط، أما إذا كنا نريد سباقات (دسمة) تعطي مبرر الاستمرار ليومين من الزمن فلا بد أن تكون هذه السباقات بعدد ثمانية سباقات لكل يوم على الأقل على سبيل المثال، أما أن يتكبد أصحاب الخيل والجمهور الخروج للسباقات لمدة يومين من أجل اقامة ستة أشواط في كل يوم فأننا أعتقد أن في هذا إرهاقاً للناس وهدرًا للوقت والنفقات.

الكأس للأزرق!!

* كيف تنتظرون لمشاركتكم الليلة في أولى بطولات الموسم (كأس الوفاء) حيث تخوضون نزالا في الدفاع عن لقب الأزرق، خصوصاً في ظل غياب مشاركة نجوم الأزرق في السباقات الماضية؟
- أتمنى أن تسير الأمور كما رتبنا لها، وبإذن الله الأزرق هو المتوج بالكأس الغالية.

بطل ولكن!!

* وهل يشكل الثلاثي فضل من الله ومرهي والماهود أي قلق لنجوم الأزرق في سباق الليلة؟
- هم أبطال ونحسب حسابها ولكن هذا لا يسبب لنا قلقاً كبيراً وإذا استطاع أي منهم خطف كأس فسنعترف له بالجدارة في استحقاق البطولة لكن الأمر لن يكون أبداً بهذه السهولة!!

لا مفاجآت!!

* هذا يعني - سمو الأمير - استبعادكم لحدوث مفاجآت في أولى مواجهات الليلة؟
- نعم استبعد حدوث مفاجآت.

طيف الأرجح!!

* أين تكمن ورقة (الأزرق) الرابحة في طيف أم مراسل؟
- كلاهما يشكل ورقة رابحة، لكنني أرجح كفة طيف.

دعونا ننتظر!!

* المستويات الباهرة التي قدمتها مهور السننتين العائدة للاسطنبول الأبيض جعلت المراقبين يقولون إنها قد حسمت وبشكل مبكر كبرى بطولات الموسم (كأس الموحد) ما تعليق سموكم؟

- نعم.. ما قدمته هذه المهور كان لافتاً للانتظار، ولا أخفي اعجابي الشخصي بمراكزها ونحن نحسب حسابها كثيراً، لكن هذا لا يقلل من آمالنا في مهورنا عندما تشارك. أضف لذلك أن مهور الاسطبل الأخضر والأحمر ستوضح لنا بشكل جلي معالم اضافية في الصورة العامة للمنافسة وعموما ما علينا سوى الانتظار فقد تخطف مهور الاسطبلات الكبيرة اعجابنا وانبهارنا بنفس الدرجة التي حظيت بها مهور الأبيض.

استراتيجية!!

* ألا ترى أبو نايف أن الأزرق قد يدفع الثمن باهظاً في دفاعه عن لقب الديدحان بطل كأس (المؤسس) في العام الماضي، حيث ان استراتيجيتكم بخصوص مشاركة جياذ السننتين لا زالت مواعيد مشاركتها عند مستوى التجارب؟
أرجو من الله ألا ندفع ثمن إستراتيجيتنا سلباً، وفي رأيي الشخصي فحساباتنا معدة بشكل جيد ومحكمة وسيكون ثمنها إن شاء الله المحافظة على لقب الديدحان.

الديدحان بخير !!

* ما صحة الحديث عن البطل الديدحان؟ عن الإشاعات التي ظهرت إبان سباقات المصيف وتعرضه لإصابة؟
- لا صحة لذلك إطلاقاً، والديدحان بأحسن حالاته ولم يتعرض لأي إصابة وسترونه بإذن الله في الميدان السعودي قبل مشاركته في كأس الملك من خلال أول سباقات الكؤوس المقبلة لفئة الثلاث سنوات.

لا جديد !!

* كنتم قد أعلنتم سمو الأمير عن مساهمتكم في دعم وإنشاء مستشفى خاص بالخييل، هل من جديد في هذا الخصوص؟
- للأسف الشديد لا جديد حول هذا الموضوع، لأن الأمور لا تأتي كما نؤمل وكما نريد!!

مسيرة ناجحة !!

* كيف تقيمون مسيرة دورة (عز الخيل) وهي تحط رحالها في عامها العاشر بميدان حائل وبدعم تجاوز الـ30 مليون ريال؟
- مسيرتها ناجحة جداً، ولها الفضل - بعد الله في إنشاء الميادين وتحديث بعضها الآخر ومنها ميدان حائل الذي ستقام عليه الدورة المقبلة.

نوفاً.. إذا !!

* وهل تحدد موعد إقامة الدورة المقبلة؟ وما صحة إقامتها في عامها الحادي عشر في نوفاً؟
- نؤمل إن شاء الله في ذلك، وسيتم ذلك بإذن الله إذا انتهى تنفيذ الميدان في مواعده المحدد.

الافتتاح بعد عامين !!

* وبمناسبة نوفاً.. هل حددتم سمو الأمير موعد انتقال جياذ السباق لها؟ وهل يمكن معرفة موعد الافتتاح الرسمي لهذه المزرعة النموذجية؟

- حسب البرنامج المعد لمشروع نوفاً فإننا نتوقع انتقال جياذ السباق لها بعد موسم سباقات الطائف في العام الذي يلي العام القادم أما موعد افتتاحها الرسمي فسيكون بعد عامين بإذن الله.

نحاول !!

* هل ستستمر المزرعة في إسهاماتها النبيلة المعروفة بدعم المشجعين من خلال أفلحها بعد انتقالها لنوفاً؟
- نحاول أن يستمر ذلك ولكن عبر أساليب مختلفة وبشروط مشددة حفاظاً على صحة الإنتاج ونوعيته.

مهور الأبيض !!

* من خلال السباقات الماضية.. هل لفت أنظار سموكم أي من نجوم الميدان السعودي؟

- للأسف لم يلفت نظري أي من الخيول المسنة أما على مستوى جياذ السنتين فقد لفت نظري مهور الإسطبل الأبيض بما أظهرته من مستوى عالٍ وواعد.

التنظيم والاحترافية

* في ظل ما تلقاه الفروسية من دعم واهتمام سمو ولي العهد، ماذا ينقص هذه الرياضة كي تواكب العالمية وذلك الدعم والاهتمام؟

- سباقات الفروسية السعودية تحتاج إلى تنظيم أكثر واحترافية أكثر لكي تواكب الرعاية الكبيرة من سمو ولي العهد يحفظه الله.

توتال أمباكت في كأس العالم 2005!!

* هل سيشارك الحصان العالمي توتال أمباكت، والعائد لسموكم في كأس العالم 2005 المقبلة بدبي؟

- بإذن الله، فنحن نخطط لذلك، وبالمناسبة ستكون أولى مشاركات توتال أمباكت القريبة في كأس اليابان العالمي الذي تبلغ جازته مليوني دولار إذ تم توجيه الدعوة للمشاركة بهذا الحصان في السباق الذي سيقام يوم الأحد القادم 28 نوفمبر الجاري وهذا السباق يمثل الحدث العالمي الأبرز فروسياً هذا الشهر.

لدينا خطة !!

* وهل ستشاركون بجياذ سعودية في الكرنفال العالمي القادم بدبي؟

- لدينا خطة معدة للمشاركة باثنين من الجياذ السعودية وهما (طيف) و(مرسال) وسيكون القرار النهائي بعد سباق كأس سمو ولي العهد المقبل.

أسماء جديدة في الأزرق

* هل هناك أسماء جديدة من الجياذ المستوردة تم تدعيم الأزرق بها لتمثله في الميدان السعودي وخارجه؟

- نعم هنالك خيول جديدة سوف نشارك بها في دبي أما في الميدان السعودي فكما ذكرت سابقاً لن يكون لنا مشاركة في أشواط المستورد باستثناء سباق كأس الملك وسباق كأس سمو ولي العهد.

كأس العالم ضمن أهدافنا !!

هل هدف الأزرق المقبل هو كأس العالم بدبي 2005؟

- هو من ضمن اهتماماتنا ولكن تركيزنا سيكون أيضاً على بقية أشواط الكرنفال العالمي.

أخيراً !!

* ماذا تعني لسموكم هذه الكلمات: (دورة عز الخيل + سداسية الموسم + مزرعة نوفاً + الديدحان)؟

- دورة عز الخيل: أفتخر بها كثيراً لأنها وضعت لكي تكون في خدمة الإنتاج والمنتج السعودي والميدان السعودي. وقد حققت نتائج رائدة ورائعة.

سداسية الموسم الماضية: إنجاز لم يتحقق خاصة أنها السداسية الثانية ضمن دوري الإنتاج والمستورد وهذا قد لا يتحقق على المدى القريب.

مزرعة نوفاً: خطوة رائدة للتجاوب مع توجهات وتوجيهات راند الفروسية سمو ولي العهد.

أما الديدحان: فهو المسك لنا حيث ختمها الموسم الماضي في ليلة مباركة جعلت للكؤوس الخمس السابقة والقائمتين مذاقاً جديداً. ويا له من مسك !!

توجه جميع المراسلات التحريرية والصحفية الى chief@al-jazirah.com عناية رئيس التحرير
توجه جميع المراسلات الفنية الى admin@al-jazirah.com عناية مدير وحدة الانترنت
Copyright, 1997 - 2002 Al-Jazirah Corporation. All rights reserved